



إهداء من المجلس السعودي للجودة

بمناسبة اليوم العالمي للتقييس 14 أكتوبر 2013



Dr. Klaus WUCHERER

رئيس اللجنة الدولية الكهترقنية IEC



Terry HILL

رئيس المنظمة الدولية للتقييس ISO



Dr. Hamadoun I. TOURÉ

الأمين العام ل الاتحاد الدولي للاتصالات ITU

المواصفات القياسية العالمية تضمن التغيير الإيجابي

يواجه المجتمع الدولي اليوم مخاطر تحول الأسواق العالمية، إضافة إلى الحاجة إلى تحقيق التوازن بين معالجة التحديات الاقتصادية الكلية والدعوة الملحة لاستجابة مؤثرة لتغيرات المناخ. في هذه البيئة المعقدة، تُعتبر المواصفات القياسية الدولية أدوات قوية لقيادة التغيير الإيجابي ببيئنا لخصائص يمكن أن تفتح الأسواق العالمية، وتخلق بيئات ممكنة للأعمال، محفزة على النمو الاقتصادي، وتساعد على تخفيف آثار تغيرات المناخ، والتكيف معها.

تمثل المواصفات القياسية الدولية النظرة الجامعة للقادة الخبراء العالميين في قطاعات الصناعة المختلفة، التي تتراوح بين مرافق الطاقة، وكفاءة استخدام الطاقة إلى وسائل النقل، وتُظم الإدارة، وتغيّر المناخ، والرعاية الصحية، والسلامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). تطوعاً منهم بما لديهم من معرفة، ولخدمة المصلحة العامة، يجتمع الخبراء معاً في العديد من المواضيع المختلفة لخلق المعايير التي تتيح لجميع دول العالم مشاركة الابتكار، وبذلك تقدّم لقطاع الأعمال والحكومات والمجتمع أرضية صلبة لإحداث تغيير إيجابي.

تدعم المواصفات القياسية النمو الاقتصادي السريع في الدول النامية من خلال تحديد أفضل الممارسات التي تمكّنهم من تجنب "إعادة اختراع العجلة". ونظراً للعلاقة القوية بين النمو الاقتصادي والتحضر، أصبحت المواصفات القياسية ذات أهمية متزايدة في مساعدة المدن على تطوير البنى التحتية بطريقة أكثر ذكاءً واستدامةً مما يجعلها أماكن لعيش أفضل.

تسعى المواصفات القياسية الدولية إلى أن تصبح المنتجات والخدمات والبيئات سهلة التناول بشكل أكبر للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتم تطبيق المواصفات القياسية أيضاً كأدوات للمساعدة في خفض تأثيرات تغيرات المناخ من خلال تحسين كفاءة استخدام الطاقة وخفض الهدر، وخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. إن المواصفات القياسية تساهم في أفضل الممارسات في مجال توليد الطاقة المتجددة، وتوفير المتطلبات والإجراءات المتبعة في التخلص من النفايات وتطوير إعادة تدويرها، والأدوات اللازمة لتعزيز الكفاءة والاستدامة البيئية في جميع قطاعات الصناعة.

تسعى الهيئات الدولية (المعنية بالمواصفات القياسية) مثل (IEC ، ISO ، ITU) لتحقيق توافق واتساق عدد لا يحصى من المواصفات الوطنية والإقليمية؛ وبالتالي موازنة أفضل الممارسات العالمية، والقضاء على الحواجز الفنية للتجارة، وتعزيز التحسّن الاجتماعي-الاقتصادي المشترك.

يتم تمرير جميع هذه الفوائد في نهاية المطاف إلى المستهلك في شكل خيارات أكبر، مع تحسّن الجودة وانخفاض الأسعار.

اليوم، تقوم (IEC ، ISO ، ITU) معاً بتوظيف فوائد التقييس، التي اجتازت اختبار الزمن، لصالح توافق عالمي في الآراء على أفضل السبل لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المعاصرة. إن المبادئ التي يقوم عليها التقييس الدولي هي اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى. وتستمر المواصفات القياسية في ضمان التغيير الإيجابي من خلال إزالة الحواجز التي تحول دون التواصل والتعاون، ويبقى عمل (IEC ، ISO و ITU) محورياً في تطوير المواصفات التي تبادل المعارف بين جميع دول العالم حتى توفير البنات الأساسية لتحقيق الازدهار العالمي.